

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

مضاف إليه كما أضيف إليه روح ا وبيت ا وهذا من قديم حجج الجهمية وليس من حجج الواقفية .

فليكشف المعارض عن اسم هذا العالم الذي قال فإنه لا يكشفه إلا عن جهمي خبيث وإنه لا يقاس روح ا وبيت ا وعبد ا المجسمات المخلوقات القائمات المستقلات بأنفسهن اللاتي كن بكلام ا وأمره لم يخرج شيء منها من ا ككلامه الذي خرج منه لأن هذا المخلوق قائم بنفسه وعينه وحليته وجسمه لا يشك أحد في شيء منها أنه غير ا وأنه ليس شيء منها صفة .

والقرآن كلامه الذي منه خرج وبه تكلم لم يقم بنفسه جسما غير ا قائما يحس أو يحس حين تقيمه القراءة والألسن فإذا زالت عنه القراءة خفي فلم يحس منه بشيء فلم يقم له عين إلا أن يبين بكتاب يكتب فيبين روح ا وبيت ا وعبد ا والقرآن الذي هو نفس